

أحاديث الحث على الوفاء بالعهد - دراسة وتحليل-

م. ثامر عبد الله داود

كلية الآداب - جامعة الأنبار

مجلة الأستاذ العدد ١٩٩، الصفحات ١١٥-١٥٤، ٢٠١١

الكلمات المفتاحية: أحاديث، الحث، الوفاء، العهد، دراسة وتحليل

رابط المجلة

<https://www.google.com/search?source=univ&tbm=isch&q>

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ..

فالأصل عند المسلمين الوفاء بالعقود والعهود وذلك امتثالاً لأمر الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾^(١) ، وقال تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴾^(٢) ، كما جعل الرسول ﷺ الغدر من صفات المنافقين حيث قال: (أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها، إذا أؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر) .

ولكن الله تعالى يعلم بأن غالب أعداء المسلمين لا يوفون بعهودهم كما يفى بذلك المسلمون بل يخونونهم ويغدرون بهم، ولذلك حذر الله تعالى المسلمين من خيانة أعدائهم والغدر بهم ، وإن من محاسن الإسلام وصفات المسلمين: أمانة لا خيانة، وصدق لا كذب، ووفاء لا غدر، ومن هنا فيجب على جميع المسلمين الالتزام بهذه الصفات وعدم التخلي عنها .

(١) سورة المائدة ، الآية : ١ .

(٢) سورة الإسراء ، الآية : ٣٤ .